

نقلوا هذه الاخلاق **وقال** رضي الله عنه يوماً لاصحابه من راي
منكم من جحد عيباً فليعلم به ففهم شخص فقال يا سيدي فليكن عيبك
عظيم فقال يا اخي وما هو فقال كون مثلنا من اصحابك فيكفي الفسوق
وملا خبيهم وبكى سيدي احمد معهم وقال اناخذكم انا وند **وكان**
لسيدي احمد شخص يكره عليه وينتصه في نواحي غنبدة فكان كلما راي
فخيراً من جماعة سيدي احمد قال له اجلس في هذا الكتاب الي شيخك
فبنت سيدي احمد في نفسه اي لمجد اي باطني اي من يدني وامثال
ذلك من الكلام النجس ثم يقول سيدي احمد رضي الله عنه صدق من
اعطان هذا الكتاب ثم يعطي الرسول ذمها مات ويقول له جزاك
الله عني خير كنت سبب الحمول الثواب لنا فلما طال الامر على ذلك
الرجل وعجز عن سيدي احمد رضي الله عنه فلما قرب من ام عبيدك كيف
راسه واخذ من بزم وجعلته في وسطه وامسكه لانسان وضار يتوده
حيث دخل على سيدي احمد فقال له ما احوالك يا اخي في هذا فقال
فعلني فقال له سيدي احمد رضي الله عنه ما كان الا خيراً يا اخي ثم طلب
منه اخذ العهد فاخذ عليه وضار من اصحابه الى ان مات **وكان**
رضي الله عنه يقول اذا قمت الى الصلاة كان سيف الفجر يجذب وجهي
وكان رضي الله عنه يقول لا يصطل للعبد صفا الصدر حتى لا يبني فيه
شي من الخبث لا بعد ولا لصدق ولا احد من خلق الله عز وجل
وهناك تاجر لوموش به في باياتها والطير في اوكارها ولا تنفد
منه ويتنفع له سرطان للميم **وقال** له شخص من تلامذته يقول يا سيدي
انت القبط فقال رضي الله عنه منه شيخك عن القبطية فقال له
انت الغوث فقال له منه شيخك عن الغوثية قلت وفي هذا
دليل على انه تعدي المقامات والاطوار لان القبطية والغوثية

مقام

مقام معلوم ومن كان مع الله وبالله فلا يعلم له مقام وان كان له في كل
مقام مقام والله اعلم **قال** يعقوب الخادم رضي الله عنه ولما
مرض سيدي احمد رضي الله عنه مرض الموت قلت تجلي القروس
في هذه المرة فقال نعم فقلت لماذا فقال حجت لوزن
اشترتها بالارواح وذلك انه اقبل على الخلق بلا عظيم فتحملته
عنه وعسرت به ما بقي من عمري فباعني **وكان** رضي الله عنه
مترج وجمه وسببته في التراب وبكيت ويقول العفو العفو
الهم بعلي ستقف البلاغ هو لا التلق **وكان** مرض الشيخ
بالطن فكان يخرج منه كل يوم ما شاء الله فيني في المرض من اقل
لمن ابن لك هذا كله ولك عسرون يوماً لا تاكل ولا تشرب فقال
يا اخي هذا اللحم يندفخ ويخرج ولكن قد ذهب اللحم وما بقي الا
المنخ اليوم يخرج وغدا نغسل على الله تعالى فيخرج منه شيء ابشع من
اولئك وانقطع ثم توفي يوم الخميس وقت الظهر ثلثي شهر ربي
الاول سنة سبعين وخمسمائة وكان يوماً مشهوراً **وكان** اخبر
كلمة قلها الشهيد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ودفن
في قبر الشيخ يحيى البخاري رضي الله عنه **وكان** شافعي المذهب
كاتب التنبية للشيخ الفخر السيرازي وما تصدق في مجلس
ولاجلس على سجادة نواضعاً وكان رضي الله عنه لا يتكلم الا بيسير
ويقول امرت بالسكوت رضي الله عنه **ومنه القديح على**
الحنيني رضي الله عنه هو من اكابر مشايخ العراق واعيان العارفين
وهو احد من نسب الى القطبية العظمى وكانت عند الخرقان
الذي ان البسما ابو بكر القديح رضي الله عنه له في كبره حوران في
النوم واستيقظ فوجد مما عليه وهانئ وطافية **وكان** اعطاهما

انظر وكان شافعي المذهب